والتَّذْرِيبُ : التَّحْدِيدُ وسِنَانٌ مُذَرَّبٌ وسَيْفٌ مُذَرَّبٌ كَمُعَظَّمٍ وذَرِبٌ كَكَتِفٍ ومَذْرُوبٌ : مَسْمُومٌ أَي نُقِعَ في السُّمِّ ثم شُحِذَ وفي التهذيبِ : تَذْرِيبُ السَّيْفِ : أَنْ يُنْقَعَ في السُّمِّ فإذا أُنعِمَ سَقْيَه أُخْرِجَ فَشُحِذَ قال : ويَجُوزُ : ذَرَبْتُهُ فهو مَذْرُوبٌ قال : .

لَقَدْ كانَ ابنُ جَعْدَةَ أَرْيَحِيّاً ... عَلَى الأَعْدَاءِ مَذْرُوبَ السِّنَانِ

والذَّرِبُ ككَتِفٍ : إزْمِيلُ الإِسكاف وهي بالكَسْرِ إشْفَى له يَخِيطُ بِهَا والذِّرْبُ بالكَسْرِ كحِمْل : شيْءٌ يكونُ في عُنُقِ الإِنْسَانِ أَو عُنُقِ الدَّابَّةِ مِثْلُ الحَصَاةِ كالذِّرْبَةِ وهي الغُدَّةُ قالَهُ أَبو زيد وجَمْعُهُ ذِرَبَةٌ بالهَاءِ أَو الذِّرْبُ : دَاءٌ يكونُ في الكَبِدِ بَطِيءُ البُرْءِ .

والذُّرْبُ بالضَّمِّ جَمْعُ ذَرِبٍ كَكَتِفٍ لِلْحَدِيدِ اللِّسَانِ يقال : قَوْمٌ ذُرْبٌ أَي أَحِدَّاءُ وقد تَقَدَّم وذَرَبُ اللِّسَانِ : حِدَّتُه ولسانٌ ذَرِبٌ ومَذْرُوبٌ وقال الراغب : أَصلُ مَعْنَى الذَّرَابَةِ : حِدَّةُ نَحْوِ السَّيْفِ والسِّنَانِ وقِيلَ : هِيَ أَنء تُسْقَى السُّمَّ وتُسْتَعَارُ لِطَلاَقَةِ اللِّسَانِ مع عَدَمِ اللُّكْنَةِ وهذا مَحْمُودٌ وأَمَّا بمَعْنَى السَّلاَطَةِ والصَّخَابَةِ فمَذْمُومٌ كالحِدَّةِ قال تعالى : " سَلقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ " نقله شيخُنَا وعن ابن الأَعْرَابيّ : أَذرَبَ الرَّجُلُ إذا فَصُحَ لِسَانُهُ بَعْدَ حَضْرَمَةٍ ولسَانٌ ذَرِبٌ : حَدِيدُ الطَّرَفِ وفيه ذَرَابَةٌ أَي حِدَّةٌ وذَرَبُهُ : حِدَّتُه .

والذَّرَبُ مُحَرَّكَةً : فَسَادُ اللِّسَانِ وبَذَاؤُه في حديث حُذَيْفَةَ " كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِ] " قال أَبُو بَكْرٍ في قولهم : فُلاَنٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ سَمِعْتُ أَبَا العَبَّاسِ يقولُ : أَي فاسَدُ اللِّسَانِ قال : وهُوَ عَيْبٌ وذَمٌّ يقال : قَدْ ذَرِبَ لِسَانُ الرَّجُلِ يَذْرَبُ إذا فَسَدَ وأَنشد : .

أَلَمْ أَكُ بَاذِلاً وُدِّي ونَصْرِي ... وأَصْرِفَ عَنْكُمُ ذَرَبِي ولَغْبِي

اللَّغْبُ : الرَّدِيءُ مِنَ الكَلاَمِ وقيلَ : الذَّرِبُ اللِّسَانِ : الحَادُّهُ وهُوَ يَرْجِعُ إلَى الفَسَادِ وقِيلَ : الذَّرِبُ اللِّسَانِ : الشَّتَّامُ الفَاحِشُ وقال ابن شُمَيل : الذَّرِبُ اللِّسَانِ : الفَاحِشُ البَذِيءُ الذي لا يُبَالِي ما قال ج أَذْرَابٌ عن ابن الأَعْرَابيّ وأَنشد لِحَضْرَمِيِّ بنِ عَامِرٍ الأَسَدِيِّ : .

ولَقَدْ طَوَيْتُكُمُ عَلَى بَلُلاَتِكُمْ ... وعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الأَذْرَابِ
على بَلُلاَتِكم أَي على ما فيكم من أَذًى وعَدَاوَةٍ وَرَوَاهُ ثعلب : الأَعْيَابِ
جَمْع عَيْبٍ وفي الأَساس : ومن المجاز : فُلاَنٌ ذَرِبُ الخُلُقِ أَي فاسِدُه وفيهم
أَذْرَابٌ أَي مَفَاسِدُ وذَرَّبْتُ فُلاَناً : هَيَّجْتُه وفُلان يُضَرِّبُ بيننا
ويُذَرِّب .

ومن المجاز : الذَّرَبُ : فَسَادُ الجُرْحِ واتّسَاعُهُ يقال : ذَرِبَ الجُرحُ
ذَرَباً فهو ذَرِبٌ : فَسَدَ واتّسَعَ ولم يَقْبَلِ البُرْءَ والدَّوَاءَ والذَّرَبُ
هو سَيَلاَنُ صَدِيدِه أَي الجُرْحِ أو المعنيانِ متقاربانِ وعن ابن الأَعْرَابيّ :
أَذْرَب الرَّجُلُ إذا فَسَدَ عَيْشُه والذَّرَبُ : فَسَادُ المَعِدَةِ وذَرِبَتْ
مَعِدَتُهُ تَذْرَبُ ذَرَباً كالذَّرَابَةِ والذُّرُوبَةِ بالضم فهي ذَرِبَةٌ
وصَلاَحُهَا وهو ضِدٌّ وذَرَبُ المَعِدَةِ : حِدَّتُهَا عن الجُوعِ والذَّرَبُ :
المَرَضُ الذي لا يَبْرَأُ وفي حديث أَبي بكر Bه " مَا الطَّاعُونُ ؟ قَالَ : ذَرَبٌ
كالدُّمَّلِ " يقال : ذَرِبَ الجُرْحُ إذا لم يَقْبَلِ الدَّوَاءَ وفي الحديث " فِي
أَلْبَانِ الإِبِلِ وأَبْوَالِهَا شِفَاءُ الذَّرَبِ " هو بالتَّحْرِيكِ : الداءُ الذي
يَعْرِضُ لِلْمَعِدَةِ فَلاَ تَهْضِمُ الطَّعَامَ وتَفْسُدُ ولا تُمْسِكُه كذا في لسان
العرب والذي في الأَساس : شِفَاءٌ لِلذَّرِبَةِ بُطُونُهُمْ .

والذَّرَبُ : الصَّدَأُ نقله الصاغانيّ وذَرِبَ أَنْفُه ذَرَابَةً : قَطَرَ